منفذ كالجندبيدستر والمسك والسكبينج واخذ المحللات كموذا اوسعوطا وشربا اوالكرية منها
خاصة فسبب هذا لبس الامزوجا وخلط مستغرملى المعدة والدماغ يتكيف به الهوا وعلامة
الكاين من المعدة خفته وقت الاستلا واخذ شي طيب كالقرنفل والكاين عن الدماغ لزومه حالة واحدة
وعلاج كل بالتنقية بالايارجات والسعوط ببول الحمير غاية ومن مجرباتنا السعوط بهذا المركب
وصفته جندبيدستر كندس قسط قرنفل من كل درهم سمن ماكر فس من كل اوقية دهن بنفسج
نصفها وقية يغلي الجميع حتى يختلط ويستعمل سعوطا وقد يضاف لادن فلفل ابيض من كل نصف
درهم فربيون ربع والتكميد بالشونيز هنا من اصلح الادوية ومتى زاد الامر سهل واما الاشكال
في ادراك رايحة بعض اهل المجلس دون الاخر كالمسك دون العنبر والحلتيت دون الاشق وهذا
البحث راجع الى تامل المدرك فان كان موت الحدة فمن الشدد القوية كالمسك بالنسبة الى العنبر وان كان
المدرك ضعيفا بالنسبة الى غير المدرك فالسبب فرط الرطوبة وضعف عصب الدماغ وعلاج كل في محله
وقد يكون ادراك بعض الروايح مستندا الى سبب اخر كفرط الحرارة في الخياشيم فيفتح السدد كما يقع
لمن بالغ في الامتخاط ان يشم كرايحة الاشنون او نكش الانعان يشم رايحة الثوم واما شم نحو
المسك والطين المبلول في الامراض الحارة ولا دلالة ذلك على الموت كما قال ابقراط وسببه خلو البدن
من الاغذية والبخارات الرديه لا ما قيل انه من احتراق الروح الحيواني فان تلك هذيان ونقل
الشيخ ذلك عن ابقراط صحيح وفي الحيوان من الشفا ايما اليه وكلمات طال الانف ودق ادرك الرايحة
ومن ثم كانت السلوقيات من الكلاب اشد ادراكا للرايحة واعلم ان تنقية الدماغ بالجوع وتلطف
الغذا ملاك هذا الامر **واما** قروحه فان خرج منها مواد مع علامات الدم فرطبة والا فيابسة
وكل ان قوي سعه الجفاف في المجاري نحاروالا فبارد وقد يكون القروح عن اثار نحو الحب وانواع
النار الفارسي وعلاج ذلك بعد التنقية للمواد بالفصد في الرطبين وكب الادهان في الانف
في اليابسين ونفخ ما يجفف ويدمل كالزنجار تدهن البنفسج والشمع قيروطيا **واما** جفاف
الانف فلفرط الحرارة لا غير فليبرد المزاج بالالعبة سعوطا والاشربة ولزوم الحمام **ومن** العلاج
في تقوية الشم وتجفيف المواد السايلة وفتح ان يسحق الشونيز بزيت بالغا ويستنشق وقد يلي
الفم ما وقلب الراس وكذا البورق وشم الحنظل والشونيز وادر والقرنفل وسرارة البقر ودهن الورد
والشمع بمجموعه ومركبه والفوالي حيث لا حرارة فانها تقوي مجاري الهوا والعناية بذلك واجبة
وتغير الشم يكون من قبل جميع محاله التي اوطا الدماغ واخرها فم المعدة فاذا كان التغيير من
قبل الدماغ نفذ الهوا والنفس والابطال او نقصا ومتى شدت الصفات فمن السايل واما قول
الشيخ بانه قد تحترق الاخلاط فيصعد عنها لوايح طيبة فقد قررنا حقيقته فلا التفات الى
ما بحثه ابن نفيس من ان ذلك من فساد الدم ومصادفته رطوبة لها بخر قياسا على الاجسام

البخرة

البخرة ودم صح الحمام الذي طيب علفه لعدم الجامع بينهما وهذا مثل انكاره انه ليس لنا من يشم
الطيب دون النتن اصلا مع ان الاجماع والقياس يدلان على وجوده اما الاول فلتصريح ابقراط ومن
دونه الى زمننا بذلك في كتبهم واما الثاني فلان الطيب حار في الاغلب وكل حار لطيف وكل لطيف
نفاذ في المسالك الضيقة والباردة بالعكس واغلب النتن منه وكبرى القياس بديهية وقد ثبتت
الصغرى في القوانين فينتج من الاول صحة الدعوى واما ان الشونيز اذا لم يشم الاهي لا تكون الاعمال
منسدة من الداخل فغير صحيح اذ قد تشم الاشيا في الخارج خاصة لغلظ البخار ورطوبة الانف فيثبتان
والالزم ان يشم المسك والتالي باطل فالملحق من لا يدرك الا الشونيز اذا اتى بغيرها كالمسك لم
يدرك الرايحة اصلا ومن به قروح في الانف يدرك مثل المسك كريها **اسنان** الكلام في مادتها وصورتها
وعددها ونحو ذلك ياتي في التشريح والغرض هاهنا ذكر ما يعرض لها من الامراض وكيفية معالجتها
قد يقع فساد الاسنان في الفم **والسبب** الاعظم قلة الاكتراث بتنظيفها من بقايا الاطعمة
فتفسد بعفونتها **قال** بعض الفضلا الاطبا من لازم الخشبتين يعني السواك والمكاش امن
من الكليتين يعني الالة التي تقلع بها السن فيجب صرف العناية الى تنظيف الفم خصوصا من طعام شانه
ضرر الاسنان كالتمر وسرعة انفسادها بتروحه كاللحم وقد تفسد لفساد الدماغ فتندفع الى لثتها
في اعصابها وقد تتركب المهاتين الجهتين علامة صحة الدماغ اما ورم اللثة فقد تقع في وجع الاسنان
مطلقا لتوجه المادة اليها فان كان الوجع حارا استلذ العليل بالبارد وكثر عنده الضربان والا فالعكس
متى تلع الغمز نزال الالم دل على اختصاصه بها والا فهو من الدماغ نعم قد يسكن لا اتساع المحل وبما
ادوب الالم الموجبين لسرعة تحرفه وقد يكون المهاتين قبل ريح في الاعصاب وعلامته سرعة التموج
والانتقال وقد يكون من قبل المعدة وعلامته الاشتداد عن التخمر والنفع وأكل ذي بخار واكثر ما يلون الالم
باعتبار جوهر الاسنان في الاضراس العليا الغلظ اصولها واعصابها فتقل المادة ولا نهافي الفك
الاعلى وهو كما ياتي كثير الدروز وباعتبار اللحم فيما يلي الثنايا والرباعيات وكان القياس ان لا تفسد
كثيرا لانها ترى المصوب بخلاف لحم الاضراس لكن لما كانت اصول الاسنان دقيقة لا تحمل المادة اذا نزلت
لا جرم تندفع الى اللحم وهو توجيه جيد اما تحركها فيكون غالب الارتخا العصب ولحم اللثة بما
ينصب اليهما من المواد الرطبة حارة كانت او باردة والعلامات لها ما سبق واما سقوطها فتارة يكون عن
الصغر وهلاك العظم اللحم والعصب وكون الاسنان لبنية ضعيفة المادة هي الطبيعة باذن واهبها
مادة غليظة تكون منها سن تمارس الاغذية القوية والحركة الطويلة وتارة يكون في الكبر وهذا
يكون لهزال اللثة ونقصانها فلا تحمل الاسنان القوية فتسل الاعصاب وينقص اللحم فتسقط وحينئذ
قد يكون هناك مادة قد تصلبت فتنبت ضعيفة التركيب كالنبات فتسقط بسرعة وقد شاهدت
ذلك في من جاوز التسعين او هذه المادة قد تندفع طبيعية فيكون الانبات كذلك وقد تندفع بخلاف
ذلك فينبت السن في سقف الحلق مثلا وقد تحصر المادة في نفس العصب فتنمو بها السن وتتغير بلون
ما ينصب اليها فتسود مثلا او تخضر وهذا صحيح بدليل نموها بالغذا واما طولها فلمفارقة الموضع

Copyright © King Saud University